يعني للوجود الذهني ان يقال لو كان تصور الشيء
عبارة عن حصول ماهية ذلك الشيء في الذهن لزم
اتصاف الذهن بالصفات المتقابلة والتالي مح
فالمقدم مثله بيان الشرطية هو ان تصور الشيء لو كان
عبارة عما ذكرناه لكان تصور الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والاستدارة والتسطح و
الاستقامة والاعوجاج عبارة عن حصول ماهيات
هذه الاشياء في الذهن ولو كان تصور هذه الاشياء
عبارة عن حصول ماهياتها في الذهن لزم اتصاف
الذهن بهذه الاشياء لانه لا معنى لاتصاف الشيء
بالشيء الا حصول الشيء الذي هو الصفة في الشيء
الذي هو الموصوف ولو اتصف الذهن بهذه الاشياء
لكان ذهن الانسان حارا او باردا ورطبا ويابسا
ومستديرا ومسطحا ومستقيما ومعوجا وهذه صفات
متقابلة فيلزم ما ادعيناه من الشرطية واما التالي
مح فظاهر ومن الغافلين عن الفرق المذكور صاحب
المواقف حيث قال واحتج نافيه يعني نافي الوجود الذهني

وهم جمهور

وهم جمهور المتكلمين بوجهين الاول لو اقتضى تصور الشيء
حصوله في ذهننا لزم كون الذهن حارا باردا
مستقيما معوجا ولولا غفوله عنه لقال على وفق
مقتضى الكلام لو كان لماهيات الاشياء حصول في ذهننا
لزم كون الذهن حارا الخ ثم قال الكاتبي في الشرح
المذكور ما ابطلوه ليس ما ذهبنا اليه لان الذي ذهبنا
اليه هو ان تصور الحرارة عبارة عن حصول صورتها
وشبحها في العقل لا يقتضي كون الذهن حارا وكذا
الكلام في البرودة والرطوبة واليبوسة وسائر ما ذكرتموه
او نقول الحاصل عند تصور الحرارة في العقل شيء اذا
وجد في الخارج يلزمه التشخص وقبل وجوده
في الخارج لا يوجد منه التشخص وكذا الكلام في غير
الحرارة او نسلم ان تصور الحرارة عبارة عن حصول
ماهيتها في العقل لكن لا يلزم منه ان يكون الذهن
حارا وانما يلزم ذلك ان كان الذهن قابلا
للحرارة وهو ممنوع واذا كان كذلك لا يلزم من
حصول ماهية الحرارة في الذهن كون الذهن حارا فان حصول العلة علة